

نور على الدرب 290 من المجموعة الأولى للشيخ صالح الفوزان

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. حلقات تبث في اذاعة القرآن الكريم ايه ده

نور على الدرب برنامج يومي يجيب فيه اصحاب الفضيلة العلماء - [00:00:00](#)

عن اسئلة المستمعين. الحلقة الثانية والتسعون. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام كما على نبينا

وسيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم. مستمعينا الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. واسعد الله - [00:00:20](#)

بكل خير. هذه حلقة جديدة مع رسائلكم في برنامج نور على الدرب. افعالكم في هذه الحلقة نعرضها على فضيلة الشيخ صالح

الفوزان والفوزان عضو هيئة كبار العلماء مع مطلع هذه الحلقة نرحب بالشيخ صالح ونذكر له تفضله بالاجابة على رسائل الاسباس -

[00:00:40](#)

فاهلا وسهلا بالاستاذ صالح حياك الله حياكم الله رسائل هذه الحلقة رسالة وصلت الى البرنامج من احد الاخوة المستمعين بها عدم

ذكر اسمه اخونا يقول في احد اسئلته ما معنى كلمة امرأة التي ورد مثلها في القرآن الكريم؟ اذ كانت - [00:01:00](#)

من الغادرين كما وصفت يرجح لنا هذا المعنى جزاكم الله خيرا. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله

وصحبه اجمعين وبعد امرأة كانت سافرة على دين زوجها نبي الله موسى عليه السلام - [00:01:20](#)

عليه السلام فانها كانت مخالفة لدين نبي الله نوح عليه السلام. كما قال الله تعالى فاضرب الله مثلا الذين كفروا صالحين

فخانتاهما فمن يغني عنهما من الله شيئا - [00:01:40](#)

وخالف وليس معنى ذلك الكمامة الدراسي فان ثلث الانبياء عليهم الصلاة والسلام معصومة وكانت في العون من جهة ولكن العقيدة

كانت على خلاف عقيدة عليهم الصلاة والسلام. يعني لن ينفعهما - [00:02:00](#)

الانبياء عليهم الصلاة والسلام لم ينفعهما هذا القرب شيئا لما قامتا على الكفر فهذا فيه دليل على ان الانسان لا وانما ينفعه عمله هو

ايضا الناس لا يضره شيئا كما ذكر الله في امراته - [00:02:30](#)

فرعون وقرب الكافر من المؤمن لا ينفعه شيئا كما ذكر الله في هاتين امرأتين وامرأتين فلما جاء العذاب انزل الله سبحانه وتعالى

ونبيه موسى والذين امنوا معه واهلك الكافرين منهم امرأة نوح قالت من الغادرين يعني من الباقيين - [00:02:50](#)

العذاب جزاكم الله خيرا. وصفت الاخرة بانها هي الحيوان كما جاء في القرآن الكريم الحيوان معناه الحياة الكاملة فالاخرة هي الحياة

الكاملة التي لا موت فيها ولا سماء فيها بخلاف - [00:03:10](#)

واما الاخرة فانها لا يأتي بها نور ولا سمع المؤمنون في نعيم لا يصيبه اي مسبب ولا يقطع الموت ولا والكافرين في النار والعباد بالله

يخلدون فيها نعم جزاكم الله خير - [00:03:30](#)

يسأل اخونا فيقول هل يوجد حديث يقول اعمل لدنياك كأنك تعيش ابدا واعمل لآخرتك كأنك تموت غدا هذا لكنني لا اعلمه حديثا عن

رسول الله صلى الله عليه وسلم ولكن معناه صحيح. هم. سواء ان الانسان - [00:03:50](#)

يجب عليه ان يعمل لآخرته والا يؤخر العمل الى الغد لانه لا يدري كيف كان يموت غدا لانه لا يدري الله تعالى يقول اما بالتوبة على

الله يتوب الله عليه ام الله عليما - [00:04:10](#)

وليست التوبة للذين يعملون السيئات حتى اذا حضر احدهم قال اني تلك الان. قال سبحانه وتعالى يا ايها الذين امنوا هذا بالنسبة

لعمر الاخرة انسان يستغل الوقت ويبادل بالعمل الصالح ويتوب الى الله من السيئات - [00:04:30](#)

وبابا الموت الذي لا يدري في اول ساعتين يتركه وكذلك في امن الدنيا الانسان يعمل لدنياه ما ينفعه فيها من طلبه واستجاب النافع
كانه يضيع اجله ولا يفصل ويترك طلب العلم لانه يصبح عالة على غيره. نعم. وكذلك ايضا - [00:04:50](#)

على اولاده وعلى من يجب عليهم انفاق عليهم من يعمل من اجل ان يؤمن الخوف لنفسه ويؤمن الخوف وكذلك لا يشفع الله عليهم
في الاعمال الصالحة وفي سبيل الله عز وجل. العملية - [00:05:10](#)

مباحة امر مطلوب ويدخل في العبادة ايضا. اذا حسنت نيته قال النبي صلى الله عليه وسلم خيرهم من انتظرهم عالة يتفهون الناس
نعم جزاكم الله خيرا. يسأل فيقول هل تزيد قراءة القرآن وانا - [00:05:30](#)

مستلغا على الطريق لا يجوز للانسان ان يقرأ القرآن في كل حالة سواء كان راسبا او ماشيا او جالسا او قائما او منفدعا فيقرأ القرآن الا
في حالة الجنابة وكان عليه الجنابة انه لا يقرأ القرآن يوم النبي صلى الله عليه وسلم كان لا يحرص عن قراءة القرآن - [00:05:50](#)

ما حكم عقد النكاح داخل المسجد؟ ذكر البقعة رحمه الله انه يستحب ان يكون جزاكم الله خيرا. جملة الصلاة خير من النوم. هل تقال
في الاذان الاول او في الاذان الثاني لصلاة الفجر؟ بنية الصلاة - [00:06:10](#)

من الليل هذه ثابتة عن النبي صلى الله عليه وسلم في الاذان ستطال في النداء الثاني. مم. الذي عند طلوع الفجر. اما الاذان الاول فلا
وان الاذان الاول انما فرع من اجل تنبيه الناس مبشرا بالاستعداد للصلاة من اجل ان يرجع - [00:06:30](#)

اما الاذان الثاني فهو اذان بدخول الرحم. الاذان الاول الذي من اجل الاعلان كلمة مرتين جزاكم الله خيرا. بعد هذا تنتقل الى جمهورية
مصر العربية محافظة الفيوم عبر رسالة بعث بها اخونا عصام بكري فلا خيطان له جمع من الاسئلة - [00:06:50](#)

يقول ما معنى الكفر بالطاغوت؟ الطاغوت هو ما تجاوز به العبد حده من معبود او مشروع او مطاعم في غير طاعة الله سبحانه
وتعالى فكرة عبادة الاصنام وعبادة خير الله عموما. قال تعالى - [00:07:20](#)

تركها وكذلك البراعم من المشركين. نعم. وكذلك البراءة من كل ثابت ومن كل لان الله سبحانه وتعالى بريء من المشركين لرسوله
وابراهيم عليه السلام فاما تعبدون من دون الله كفرنا بكم وبدا بيننا وبينكم العداوة والبغضاء ابدأ حتى تؤمنوا بالله وحده. والله
تعالى يقول - [00:07:50](#)

وما انا اقول سبحانه الله وما انا من المشركين ادعو الى الله على بصيرة انا من قبل سبحانه الله وما انا من المشركين هذه براءة
البراءة من عبادة ما سوى الله والبراءة كذلك من المشركين ومن اعمالهم جزاكم الله خير - [00:08:20](#)

الشيخ صالح اذا اذيتهم لي هل تتحدث الطواغيت وتختلف باختلاف الازمنة او لا؟ بكل ما تجاوز حدود الله سبحانه وتعالى اكن من
حكم بغير ما انزل الله ومن دعا الناس الى عبادة نفسه والسحر من الطاغوت - [00:08:40](#)

وكذلك كل ما يحل بامور التوحيد ويناسب العقيدة فانه كما قال العلامة ابن القيم الطواغيت من حسن بغير ما انزل الله الطواغيت هو
الشیطان لعنه الله لانه هو الذي يدعو الى الكفر والى الالحاد والى عداوة الله ورسوله نعم جزاكم الله خيرا. اخونا - [00:09:00](#)

يسأل فيقول ما هي افضل الكتب في العقيدة؟ افضل الكتب في العقيدة بلا شك اول كتاب الله عز وجل لان الكتاب ما بين العقيدة
الصحيح في كثير من الايات يأمر بعبادة الله وحده وينهى عن عبادة غير الله عز وجل ويبين الشرك - [00:09:30](#)

منافع التوحيد وفوائد التوحيد في الدنيا والاخرة وكتاب الله عز وجل تؤخذ منه العقيدة الصحيحة منه ايضا العقائد لمن تدبر القرآن
الكريم وكذلك سنة الرسول صلى الله عليه وسلم وانها مفسرة بالقرآن وبينه للقرآن وفيها - [00:09:50](#)

هذا هو عبادة الله وحده لا شريك له وترك عبادة لا سواه في كثير من الاحاديث النبوية ومن سيرة الرسول صلى الله عليه وسلم في
دعوته واما اه الكتب المؤلفة بالعقيدة كثيرة ولله الحمد. فالكتب التي تؤخذ منها العقيدة الصحيحة - [00:10:10](#)

ومن سار على نهجهم من الائمة مثل كتب شيخ الاسلام ابن تيمية وكتب تجويدهم مال ابن القيم وكتب الشيخ محمد ابن عبد الوهاب
رحمه الله تلاميذه وتلاميذ تلاميذه من ائمة هذه الدعوة كلها والحمد لله كتب - [00:10:30](#)

للعقيدة الصحيحة. اخذنا ذلك كتب السلف. نعم. في كتب الامام احمد رحمه الله وكتب غيره من الائمة الصحراوية كتاب الفقه الاكبر
الحقيقة رحمه الله كذلك هذه الرسالة كتب السلفية المعروفة المعتمدة - [00:10:50](#)

وجزاكم الله خيرا. يسأل اخونا عن الدالة الشرعية على وجوب النقاب. الجواب السابق الرسالة المشهورة الرسالة بارك الله فيكم الشرعية على وجوب النقاب الشرعية على وجود شكل وجود النقاب او غيره نقاب او نحو يعني - [00:11:20](#) الدالة على ان كثيرة منها قوله تعالى واذا فعلتموهن متاعا فافعلوهن في وراء الحجاب. ذلك الافعى لقلوبكم فقلوبهم كالحجاب المراد به الشاشة للمرأة انسانية. اما جدار واما باب واما اه ثوب او - [00:11:50](#) كله يشمل الله سبحانه وتعالى بضرب الحجاب بين الرجال والنساء. ما الاية هو انسان غائبة في مثال النبي صلى الله عليه وسلم فان عامة الامة لان الاصل وان الاصل في الدالة الا ما دل الدليل على انه وايضا - [00:12:10](#) التعليم بالاية الكريمة يشعر بالعلوم. فاذا كان القتل هو الحفاظ على طهارة الرجال والنساء هذا عام في جميع الامة. واذا امرت نساء النبي صلى الله عليه وسلم بالكتاب وغيرهم ومن باب اولى. اذا امرت نساء النبي صلى - [00:12:30](#) معرفتهن وكرامتهن من نساء الامة من باب اولى فطهارة القلوب مطلوبة في كل وقت نعم وفي كل حين. نعم. ثانيا قوله تعالى يا ايها الذي ازواجك وبناتك ونساء المؤمنين يدنين عليهن من جلابيبهن ذلك ادنى ان يرثن غيره. امر الله سبحانه وتعالى نبيه ان يأمر - [00:12:50](#)

بناته وزوجاته ونساء اليمينين بان يدنين عليهن من جلابيبهن معناه معناه الغطاء الكامل للجسم ما يسمى بالهلال. هم. امر الله سبحانه ان يضحى منه على الوجه. كما سئل ابن عباس رضي الله تعالى عنهما عمال الاية فهدنا من فوزه - [00:13:10](#) على وجهه وابدى عينا واحدة وهذا منه تفسير للاية الكريمة وتوظيف لها وهو فرض ما للقرآن رضي الله تعالى عنه وكذلك الثالثة في قوله تعالى وليعربن بخمرهن على جيوبهن. امر الله سبحانه وتعالى بان يدل الخمار من على الرأس على فتحة - [00:13:30](#) من هذا ان يغسل الوجه وانه يمر بوجهه فيكون في ذلك دليل على الكتاب. قال تعالى ولا يبدين زينتهن الا ظهر منها وما زل في جسمه وما عليه ان يزيل في الحدود ايضا ولا يقيم زينتهن الا ما ظهر منها وليضربن بخمرهن على جيوبهن - [00:13:50](#) الان واضحة الى ان قال في كتاب الاية ولا يضربن بارجلهن ليعلم ما يكفين من زينتهن. فدل على انهن ينفين على الرجل بذلك ما على الارض من الحلم فاذا كانت الارض تغطي فالوجه من باب اولى لان الوجه اسد فتنة - [00:14:10](#) وفي الحديث عن عائشة رضي الله تعالى عنها قالت كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم محرما فكان ثعبانا وكان يمر بنا فاذا مر فضل كسبان ثمارها من على رأسها على وجهها. فاذا جاوب هنا كشفناه. هذا نص صريح من فعل ازواج النبي صلى الله عليه وسلم بحضرته - [00:14:30](#)

انهم لا يغفلون وجوههم عن الرجال وهن محرمات او محرمات الناس اولى. وقال صلى الله عليه وسلم المحرمة لا تنتقص يعني لا تلبس النقاب تدل على انهن قبل الاحرام كن يلبسن النقاب وليس معنى ذلك ان تزيح النقاب عن يدها مكشوبا بل تغطيه عن الرجال كما - [00:14:50](#)

في حديث عائشة ولكن ما للحديث انها لا تلبس ما خيطة من وجه خاصة. هم. من نقاب او غرفة. هم. ولا يمنع ذلك ان تغطيه بغير ما ممنوع في الاحرام ولا يمنع هذا ان يلبس الوزار والربا ويغطي جسمه انما منع - [00:15:10](#) فقط المرأة لا تغسل وجهها جزاكم الله خيرا. شيخ صالح اذا اذنتم لي بارك الله فيكم بحديث مبكر عن هذا الذي يسموه اتخذ في الاونة الاخيرة اشكالا معينة حتى اصبح كافرا واصبح منساورا لما يسمى - [00:15:30](#) اكثر منه منتخبا للوقاية. ما هو توجيهكم لاختواتنا المسلمات حول هذا الموضوع؟ الغرفة هي المعروف عند العرب. هم. الذي يرتب ولا يظهر الا الا العينان فقط. فيه فتحتان على قدر العينين فقط. وغسل وجهه. نعم. اما اذا اسبى استعماله - [00:15:50](#) فوسع فيهم وصار يتخذ من فتنة. نعم. فهذا لا يسمى هذا لا يسمى ولا يسمى من سماه برفعا فليس فهو البقع المعروف هو الذي يمثل الوجه وكان معروفا عند العرب وعند نساء البادية بالكامل ولا يظهر منه الا - [00:16:10](#) اما اذا فيه فافرج عن حده واصبح موضة للفتنة وتنوع آآ الحالي فهذا ما يسمى اليس هو الغرفة والمقصود؟ نعم جزاكم الله خيرا بعد هذا رسالة وصلت الى برنامج من احد الاسر المستمعين يقول - [00:16:30](#)

يسأل فيقول كيف اتصرف اذا كنت اصلي ركعتين ثم في صلاة المغرب وجاء شخص يصلي خلفي اصبح مأموما معتقدا انني اصلي
الفرض. ممكن اقبل يصلي الى جنبه يعني لا يمكن يصلي خلفه وهو منفرد. هكذا - [00:16:50](#)
الى جانبه نعم نعم رضي الله عنه في عهد النبي صلى الله عليه وسلم انه كان يصلي مع النبي صلى الله عليه وسلم ثم يخرج ويصلي
بصومه هو له نافلة وله سنة - [00:17:10](#)

دل هذا على صحة اما هذا الذي جاء وانت تصلي اه نافلة حول المغرب وصلى خلفك ومنك تصلي المغرب ولو انه اكمل اما معك
واكمل اكمل الصلاة فاذا سلمت قام وانت في بقية الصلاة - [00:17:30](#)
الصلاة ولكن هذا فيه انه صلى قبل اقامة الجماعة في وكان الاولى به ان يصلي مع الجماعة فهذا يعني نافلة. نعم. ولكنه اخطأ في
قوله صلى قبل ان تصلى الجماعة - [00:17:50](#)

اما فلا يرتاح فكيف يجب ان نكون الذي هو الايمان؟ الهلال لا يتصرف في شيء. الامام يستمر في صلاته. انما الكلام مع ذلك الرجل
الذي جاء ودخلنا جزاكم الله خيرا. يسأل فيقول هل علي سجود تهديد اذا سكنت في عدد الزوجات التي سجدتها او نسيت زوجة؟
نعم - [00:18:10](#)

هل علي شهود فهي اذا سقطت في عدد السجود التي سجدتها؟ اين في كتيبة؟ لا الاصل في الركن انه لابد من عدائه يكون وهو في
اثناء الصلاة فعليه ان يأتي بسجدة - [00:18:40](#)
واذا اراد ان يسلم فانه يحسب نفسه وان شروط السهو نعم لكن اذا ان يأتي به لا يكفي هذا لانه يعتبر ثالثا فلا تصح صلاته فان كان
الاهلي قليلا فانه يقوم - [00:19:00](#)

تأتي برفع عشرين سنة الى الجنة وهو على هذا فانه يقوم يأتي بركعة كاملة ويسجد للسهو بعدها اذا اراد ان يصلي لان من وفي فرق
رسمي وجزاكم الله خيرا. شيخ صالح في ختام هذا اللقاء اتوجه لكم بالشكر الجزيل بعد شكر الله سبحانه وتعالى على - [00:19:20](#)
تقدمكم بالاجابة للسادة المستمعين امل ان يتجدد اللقاء وانتم على خير. مستمعينا الكرام كان لقاءنا في هذه الحلقة مع فضيلة الشيخ
صالح بن عضو هيئة كبار العلماء شكرا لفضيلة الشيخ صالح وانتم يا مستمعين الكرام شكرا - [00:19:40](#)